

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 865 محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني وأبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن التبريزي وأبو المظفر إبراهيم ابن أحمد بن الليث الأذري .

وكتابه الذين كانوا يكتبون مصنفاته وما يمليه أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن أبي هاشم وابنه أبو الفتح محمد بن علي وجعفر بن أحمد بن صالح وأبو إسحق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الخطيب القارئ .

وكان خشن العيش قنوعا من الدنيا بملك ورثه من أبيه والناس فيه مختلفون على مذهبين فمنهم من يقول أنه كان زنديقا ملحدا ويحكون عنه أشياء تدل على كفره ومنهم من يقول أنه كان على غاية من الدين والزهد وأنه كان يأخذ نفسه بالرياضة والخشونة وظلف العيش وأنه كان مقتنعا بالقليل غير راغب في الدنيا وسأورد من قول كل فريق ما فيه كفاية ومقنع وقد أفردت كتابا جامعا في ذكره وشرحت فيه أحواله وتبينت وجه الصواب في أمره وسمته بدفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري فمن أراد معرفة حقيقة حاله فلينظر في ذلك الكتاب فإن فيه غنية في بيان أمره وتحقيق صحة اعتقاده وعلو قدره إن شاء الله تعالى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن البناء البغدادي بدمشق وأبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي بحلب قالا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الخطيب الأنباري من لفظه قال أخبرنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي بقراءتي عليه في داره بمعرفة النعمان قال حدثني أبو زكريا بن مسعر